

تأثير استخدام تمارين وفق أسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن  
والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية للطلاب

م.م سامي علي كاظم  
مديرية تربية محافظة ديالى  
وزارة التربية

ملخص البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث بأن بعض أساليب تنفيذ الدرس تعتمد على خبرة المدرس الأكاديمية وقد لا تتلائم ربما مع قدرات المتعلم أو الطالب عند دراسته واتقان مهارات أي لعبة مما يجعل الطالب متلقي وملي لأوامر المدرس وعدم إتاحة الفرص الكافية لتطوير مستواه الحركي، مما دعت الحاجة الى استخدام تمارين وفق أسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن التي قد تسهم في رفع مستوى الأداء وتحسين منحنى التعلم والاحتفاظ ببعض الصفات الحركية للطلاب.

ويهدف البحث الى:

\*تأثير استخدام تمارين وفق أسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن في تعلم بعض الصفات الحركية للطلاب والاحتفاظ بها لطلاب المرحلة المتوسطة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث، اما مجتمع البحث فقد اشتمل على طلاب الصف الثاني متوسطا عينة البحث فقد تكونت من 30 طالباً قسموا عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة و بواقع 15 طالب لكل مجموعة. وقام الباحث بأجراء التجارب الاستطلاعية وتحديد الصفات قيد البحث والاختبارات القبلية وتطبيق منهج التمارين اللفوق والاختبارات البعدية واستخدام الحقيبة الإحصائية Spss لاستخراج نتائج البحث ومن خلال هذا استنتج الباحث بانللتمارين وفق أسلوب التعلم التعاوني من اجل التمكن تأثيرا ايجابيا في تعلم بعض الصفات الحركية للطلاب والاحتفاظ بها.

الكلمات المفتاحية: التمارين، أسلوب التعلم التعاوني، التمكن ، الاحتفاظ، الصفات الحركية.

**The effect of using exercises according to the cooperative learning style in order to mastery and retain some of the motor characteristics of students**

Research submitted by

Sami Ali Kazem

[Sssswed333@gmail.com](mailto:Sssswed333@gmail.com)

Research Summary:

The problem of the research lies in the researcher's observation that some methods of implementing the lesson depend on the teacher's academic experience and may not be compatible with the abilities of the learner or the student when studying and mastering the skills of any game, which makes the student a recipient and responsive to the teacher's orders and the lack of adequate opportunities to develop his motor level, which required the need To the use of exercises according to the method of cooperative learning for the

sake of mastery that may contribute to raising the level of performance, improving the learning curve, and retaining some of the motor characteristics of students.

The research aims to: -

- The effect of using exercises according to the cooperative learning method in order to be able to learn some kinetic characteristics of students and keep them for middle school students.

The researcher used the experimental method for its suitability to the nature and problem of the research. As for the research community, it included second-grade students, average. The research sample consisted of 30 students who were divided randomly into two experimental and control groups, with 15 students per group. The researcher conducted exploratory experiments and determined the characteristics under research and tests Tribalism and the application of the method of matching exercises and post-tests and the use of the statistical bag Spss to extract the results of the research and through this the researcher concluded that the exercises according to the cooperative learning method in order to be able to have a positive effect in learning and retaining some of the kinetic characteristics of the students.

**Keywords: exercises, cooperative learning style, mastery, retention, motor traits.**

#### 1-المقدمة :

تواجه العملية التعليمية في المرحلة الراهنة عدة تحديات وضغوط نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي في كافة ميادين الحياة , اذ ان الكم الهائل من المعلومات وما يتم التوصل اليه يوميا من حقائق ومعارف ومخترعات فضلاً عن ازدياد اعداد الطلبة التي يتوقع استمرارها بتسارع كبير كل هذه الاسباب دعت المختصين في مجال التعليم إلى ايجاد سبل ووسائل حديثة لمواكبة هذه التطورات والتغيرات , كما ان التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع نواحي الحياة جعلت من الضروري على المؤسسات ان تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق اهدافها ومواجهة هذه التحديات , وقد اضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم اعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة لتؤهله لمواجهة تحديات العصر , وترتكز عملية التعليم على وسيلة نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم وهذه الوسيلة هي طريقة التدريس التي كلما كانت مناسبة كانت عملية التعلم بصورة افضل واسرع واقل جهد , اذ ان التنوع في استراتيجيات وطرائق التدريس يبعد الملل عن الطالب ويسهم بشكل فوري في تشجيع الابتكار لديه .

وحظي النشاط الرياضي بنصيب وافر من التقدم والتطور نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي اجتاح مختلف مجالات المعرفة الانسانية، الامر الذي جعل العاملين في مجال التربية الرياضية يتطلعون الى مستقبل أفضل لمحاولة حل المشكلات الرياضية عن طريق الاساليب العلمية الحديثة (النعيمي والجميلي , 1990 , 74) اذ ظهرت في الفترة الاخيرة بحوث جديدة في ميدان التربية الرياضية اسهمت في تطوير طرائق واساليب التعليم المختلفة التي اصبحت عملاً فريداً مميزاً، وبعيداً عن الشكل التقليدي لطريقة تدريس التربية الرياضية.

وعلى ضوء ما تقدم أصبح واجبا على جميع العاملين في مجال التربية الرياضية إطلاق يد التطور والابتكار للوصول الى انجازات نواجه بها سرعة حركة الالة في المجتمع وما واكبها من خمول في حركة الطلاب، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف للجميع بل أصبح واجبا عليه الابتكار والتجديد لترغيب الطلاب في النشاط الرياضي وممارسته على اسس علمية تضمن لنا الاستمرارية ومواصلة التعليم والممارسة للرياضة.

ويعد التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي والتي اسهمت بنصيب وافر في اعداد المعلم وتدريبه على اكتساب الصفات التدريسية. كما انه يجعل من الطالب مركزا للعملية التعليمية أي (محور العملية التعليمية) وذلك من خلال اتاحة الفرصة اللازمة لجعله متجها نحو المعلومات وشريكا في العملية التعليمية ومعتمدا على نفسه في بحث المسائل ومواجهة المشكلات واتاحة فرص العمل الجماعي التعاوني والتعبير عن الرأي بحرية. (الفتلاوي، 2004، 101 )

وبما ان التعلم نشاط مقصود اذ يتم من خلاله جعل الطالب يتعلم ما يدرسه وعليه فإن سمة التعليم هي ايجاد استراتيجية تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بطريقة تؤدي الى تحقيق أكبر قدر من التنمية في سلوك الفرد. ومن هذا المنطلق جاءت استراتيجية التعلم من اجل التمكن أو ما يسمى (التعلم الاتقائي) التي تؤكد ان أكثر من 90% من الطلبة يمكنهم استيعاب ما ينبغي تدريسه لهم، اذ ان مهمة المدرس ايجاد الوسائل التي تمكنهم من التمكن من الموضوع المطلوب دراسته والبحث عن الطرائق والمواد التي تساعد أكبر نسبة من الطلبة على تحقيق هذا التمكن. (محمد ومحمد، 1991، 161-162).

اذ يفترض مدخل التعلم للتمكن انه بإمكان غالبية الطلبة الوصول الى اقصى مستوى من قدرتهم على التعلم إذا كان نمط التدريس المستخدم منظماً وإذا ما قدم العون للطلبة في الوقت والمكان الذي يواجهون فيه صعوبات مختلفة، وكذلك إذا ما كانت هنالك معايير واضحة لمكونات الاتقان، ووجود تسلسل وترابط في وحدات التحليل، وان تكون الوحدة التعليمية قابلة للمعالجة والتحليل. (مقدادي، 1988، 60).

ويمكن من خلال هذه الاستراتيجية استخدام أكثر من طريقة تدريسية واستخدام انماط متعددة للوصول الى التعلم من اجل التمكن. ( الحمضيات، 2005، 2 ) فقد ظهر في الآونة الاخيرة اتجاهاً جديداً يجمع بين التعلم حتى التمكن ، والتعلم التعاوني يطلق عليه اسم (التعلم التعاوني حتى التمكن) ( ابراهيم، 2004، 737 ) ولعبة تعد من الالعاب التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تهيئة الفرد وتنمية قدراته البدنية بجانب اتاحتها الفرصة للموهوبين لإظهار قدراتهم الفنية في الاداء عن طريق الابداع والابتكار اللا محدود ،فليس هناك رياضة تستطيع ان تحرك الجسم بجمالية وبدرجة عالية من التوافق (Beverly,1980,P.423) لذلك فهي تتطلب طرائق واساليب خاصة في التعلم ، كما ان اتباع طرائق واساليب التعليم والتدريس الملائمة في رياضة يعطي للمتعلم الفرصة الكبيرة في تعلم واستيعاب الكثير من الصفات الحركية البسيطة والمعقدة ، وتتيح في الوقت نفسه التقدم في اعطاء الصفات الحركية الجديدة والمركبة .

اما على مستوى طلبة المتوسطة فإن الباحث يعتقد بان محاولة تجريب او استخدام اساليب جديدة وحديثة في تعلم بعض الصفات الحركية ربما يسهل في تعلم هذه الصفات ويسرعها لطلاب المرحلة المتوسطة كافة، لهذه الاسباب جميعاً وجد الباحث دافعاً قوياً لخوض هذا المجال ومن هنا ظهرت اهمية البحث فيما يأتي:

- 1- قد يسهم البحث في اعطاء تصور لاختصاص تدريس عن التعلم التعاوني من اجل التمكن وامكانية تأثيره في مستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ لبعض مهارات الصفات الحركية لدى طلاب الصف الثاني متوسط.
- 2- لقد بينت معظم الدراسات التي اجريت على التعلم التعاوني وعلى التعلم من اجل التمكن فاعلية هاتين الاستراتيجيتين، الامر الذي شجع الباحث على القيام بدمج هاتين الاستراتيجيتين واستخدامهما في تعليم بعض الصفات الحركية.

**اما مشكلة البحث فتكمن بان مجموعة من الصفات الحركية يجب ان يتعلمها الطالب ويؤديها، اذ يرى الباحث ان هذه الصفات تستدعي مجموعة من العوامل لا بد ان تتوافر في الطالب وتعمل بتآزر، حتى يتم تعلم المهارة منها ما يتعلق باللياقة البدنية والحركية والنفسية فضلاً عن القيم والاتجاهات المرتبطة بالتعاون، لذلك يعاني معظم الطلاب من صعوبات عديدة في تعلم الصفات الحركية في وذلك بسبب بعض العوامل السالفة الذكر فضلاً عن كونها تتكون من عدة مهارات يجب ربطها في نهاية التعلم لتكوين السلسلة الحركية .**

فمن خلال تدريس الباحث لاحظ بان المدرس يكون هو المحور الاساس في العملية التعليمية، فضلاً عن ان معظم الطلبة لا يستطيعون الحصول على درجات عالية في الصفات الحركية، لذلك ارتأى الباحث استخدام بعض الاستراتيجيات او الطرائق الحديثة التي تجعل الطالب او المتعلم بوصفه محوراً اساساً وفاعلاً في العملية التعليمية، لتساعده في الحصول على اعلى الدرجات، من هنا دعت الحاجة الى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن التي قد تسهم في رفع مستوى الاداء و تحسين منحنى التعلم والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية. وعلى هذا الاساس يمكن تلخيص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي :-

- هل تحقق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن مستوى اداء واحتفاظ لبعض الصفات الحركية في أفضل من طريقة التدريس المتبعة؟

**ويهدف البحث الى الكشف عن ما يأتي** تأثير استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في مستوى بعض الصفات الحركية لطلاب المرحلة المتوسطة، وتأثير استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في الاحتفاظ لبعض الصفات الحركية، **اما فرضا البحث وهي** لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مستوى اداء بعض الصفات الحركية لطلاب المرحلة المتوسطة، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ لبعض الصفات الحركية.

## 1-2 منهج البحث: -

ان طبيعة المشكلة المراد دراستها هي التي تحدد طبيعة المنهج وفي هذا البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة.

## 2-2 مجتمع البحث وعينه:

1-2-2 مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2021/2020)

والبالغ عددهم (221) طالب وطالبة موزعين على ثمانية شعب (أ - ب - ج - د - هـ - )

2-2-2 عينة البحث: قام الباحث باختيار الشعبتين (هـ، ح) عشوائياً لكي تمثلان عينة البحث وبعدها تم الاختيار عن طريق القرعة شعبة (هـ) لتكون المجموعة الضابطة وشعبة (ح) لتكون المجموعة التجريبية ، ولغرض تكافؤ العينة تم استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين والمعلمين وذوي التقارير الطبية والمتغيبين ، وبذلك أصبحت عينة البحث (20) طالباً بواقع (15) طالب لكل شعبة والجدول (1) يبين عينة البحث .

### الجدول ( 1 )

يبين عدد افراد عينة البحث والاسلوب المستخدم

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائية	الاسلوب
ح	التجريبية	22	8	15	استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن
هـ	الضابطة	27	12	15	الطريقة المتبعة
المجموع الكلي	-	50	20	20	-

2-2 تكافؤ مجموعتي البحث: من اجل الوصول الى تكافؤ مجموعتي البحث قام الباحث بأجراء التكافؤ في

بعض المتغيرات التي يراها تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات.

\*العمر الزمني مقاسا بالشهر .

\*الطول مقاسا بالسنتيمتر .

\*الكتلة مقاسة بالكيلو غرام .

\*الذكاء \* مقاساً بالدرجات .

\*بعض عناصر الصفات الحركية .

## 2-2-1 تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة ، الذكاء)

### الجدول ( 2 )

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة ، الذكاء )

النتيجة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية	
			ع	س	ع	س	وحدة القياس	المتغيرات
غير معنوي	2.05	0.257	12.052	254.555	12.819	252.855	الشهر	العمر
غير معنوي		0.192	4.822	171.122	4.547	170.801	سم	الطول
غير معنوي		0.527	5.022	57.557	5.272	58.585	كغم	الكتلة
غير معنوي		0.725	4.822	44.005	5.091	42.922	درجة	الذكاء

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ  $\geq (0,05)$  وامام درجة حرية (28)  $= 2,05$

من الجدول (2) يتبين بان الفروق كانت غير معنوية بين افراد مجموعتي البحث في متغيرات (العمر، الطول ، الكتلة ، الذكاء ) اذ ان قيمة (ت) المحسوبة اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ  $> (0,05)$  وامام درجة حرية (28) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات

## 2-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث في بعض عناصر الصفات والحركية :-

استعمل الباحث اسلوب تحليل المحتوى للمصادر العلمية والدراسات ذات العلاقة التي تناولت اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية، واختبارات هذه العناصر المؤثرة في تعليم بعض الصفات الحركية في ومنها دراسة (الهاشمي، 2005 ) ، ( الراشدي، 2006 ) ، ( النعيمي، 2007 ) ، (المشهداني، 2007 ) ، ( الخابوري، 2009 ) .

اذ لجأ الباحث الى اعداد استبيان الملحق (2) والذي عرض على عدد من الخبراء والمختصين في علم التدريب والقياس والتقويم و الملحق (1) يهدف الى تحديد اهم عناصر اللياقة البدنية والحركية الخاصة والمؤثرة في تعليم الصفات قيد البحث ، كما اعد استبيان لتحديد اهم الاختبارات الملائمة لقياس تلك العناصر الملحق (2) التي تتلائم مع بعض الصفات قيد البحث وتم عرضه على الخبراء والمختصين أنفسهم وبعد جمع البيانات وتفريغها تم استخلاص اهم العناصر واهم الاختبارات لتلك العناصر المؤثرة من وجهة نظر الخبراء اذ حازت على نسبة اتفاق اكثر من 80 % كما اشار بلوم وآخرون على " ان على الباحث الحصول على موافقة بنسبة 75% فاكتر من اراء المحكمين "

## 2-4 التصميم التجريبي:-

يرتبط تصميم البحث بمشكلة البحث وفروضه لذا يجب على الباحث ان يختار التصميم الذي يجيب على الاسئلة او يختبر الفروض بأكبر قدرة من الفاعلية كما ان استخدام تصميم تجريبي ملائم امر مهم في كل بحث وبناءً على ذلك استعمل الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه (تصميم المجموعة العشوائية

الاختبار المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ) . والشكل ( 17 ) يوضح التصميم التجريبي للبحث. ( ابو علام , 2004 , أ, 209 )

### يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبارات المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	اختبار الاحتفاظ المطلق
التجريبية	الصفات الحركية	إستراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن	الصفات الحركية	اتباع شروط الاختبار البعدي نفسها
الضابطة	قيد البحث	الطريقة المتبعة	قيد البحث	

### 2-5- تحديد متغيرات البحث وكيفية ضبطها:

من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث بتنفيذ التجربة معتمداً على عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً كي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادث وبالتالي يحد من اسباب حدوثها، فضلا عن ذلك يتأثر المتغير التابع بعوامل متعددة غير العامل التجريبي، ولهذا لابد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال للمتغير المستقل (التجربي) وحده للتأثير في المتغير التابع. (فان دالين , 1984 , 242-248)

اذ يتضمن البحث المتغيرات الاتية: -

- 1- المتغير المستقل (التجربي): ويتمثل باستراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن.
- 2- المتغيرات التابعة: وتتمثل بمستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية.

### 2-6 الصفات المستعملة في البحث:

بعد الرجوع الى مفردات المنهج الدراسي لمادة لطلاب المرحلة المتوسطة تم اعتماد بعض الصفات المقررة على الصفات الحركية وتم الرجوع الى المصادر العلمية لهذه الصفات للوقوف على تكنيك هذه الصفات وطرائق تعليمها وطرائق المساعدة والاختفاء الشائعة فيها (حنتوش وسعودي, 1988) , (برهم, 1995) وهذه الصفات هي: - (الرشاقة , التوافق).

### 2-7 البرنامج التعليمي :

" البرنامج بمفهومه العام يعني خطة يلزم اتباعها، وبرنامج التربية الرياضية هو مجموعة خبرات مخططة يمارسها المشتركون من خلال الفعاليات الرياضية " (صالح , 1981 , 199)

ولغرض تطبيق التجربة يتطلب اعداد وحدات وفق مجموعتي البحث متمثلة بوحدين في الاسبوع لكل مجموعة وكل حسب استراتيجيته اذ قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة ( الأطوى , 1998 ) , ( الخياط , 2006 ) , ( عبيدة , 2007 ) , ( شهاب , 2008 ) ذات العلاقة والرجوع الى اراء الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس و الملحق (1) وذلك من خلال اعداد استمارة استبيان لتوضيح طبيعة البرنامج وعلى ضوء ذلك تمكن الباحث من اعداد البرنامج التعليمي الذي حصل على نسبة

اتفاق اكثر من (80%) بعد الاستفادة من بعض التعديلات والملاحظات التي ادلى بها بعض الخبراء والمختصين .

## 8-2 التجربة الاستطلاعية :-

اجر الباحث تجربته الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 1/5 / 2021 قبل تنفيذ التجربة الرئيسية على عينة من مجتمع البحث وخارج نطاق العينة الرئيسية والبالغ عددهم (12) طالب وذلك للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تواجهه اثناء اجراء التجربة الرئيسية (التي تعد بمثابة تجربة مصغرة للتجربة الرئيسية) التي يجب ان تتوفر فيها الشروط نفسها والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو: -

- 1- التأكد من صلاحية البرنامج التعليمي المعد.
- 2- التعرف على امكانية المدرس لتطبيق البرنامج المعد.
- 2- التعرف على مدى استجابة الطلاب لتنفيذ محتويات البرنامج التعليمي المعد.
- 4- تلافي الاخطاء التي يمكن ان تحدث اثناء تطبيق التجربة.
- 5- التأكد من مدى صلاحية الاجهزة والادوات.
- 6- التعرف على المعوقات التي تصادف الباحث.
- 7- ضبط زمن الاداء لكل تمرين وتكراره.
- 8- اعطاء صورة واضحة لمدرس المادة لتنفيذ البرنامج التعليمي بالطريقة التي يتم بها تعليم الطلاب على وفق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن المصحوبة بالاختبارات التكوينية والبرامج العلاجية والاثرائية.

## 9-2 التجربة الرئيسية:

### 9-2-1 الاختبار القبلي :-

قبل البدء بتنفيذ التجربة الرئيسية طبقت الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث وذلك للتعرف على مستوى الصفات الحركية لكل طالب وكذلك تقسيم الطلاب على مجموعات تعاونية غير متجانسة من خلال درجات هذا الاختبار. وقد جرى الاختبار في ساحة المدرسة في يوم الثلاثاء الموافق 2021/1/12، اذ تم شرح كيفية تنفيذ الاختبار والتعليمات الخاصة به اذ تم تنفيذ الاختبار للمهارات (قيد البحث).

### 9-2-2 تنفيذ البرنامج التعليمي: -

بعد اختبار عينة البحث وتوزيعها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) واجراء عملية التكافؤ والاختبار القبلي وتهيئة المستلزمات اللازمة لتنفيذ التجربة، تم تنفيذ (16) وحدة وفق لبيان تأثيرها بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق 2021/1/19 ولغاية 2021/4/27 في مستوى الاداء ومنحنى التعلم والاحتفاظ لبعض الصفات الحركية. اذ تم اعطاء الوحدات التعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في كل اسبوع ولكل مجموعة كما ان الوحدات التعليمية لمجموعتي البحث كانت متشابهة في القسم التحضيري المتمثلة على (المقدمة، الاحماء العام والخاص)

والنشاط التعليمي والقسم الختامي (النهائي) اما الاختلاف فكان فقط في النشاط التطبيقي اذ تمارس عينة البحث التمارين المساعدة لتعلم بعض مهارات الصفات الحركية من خلال البرنامج التعليمي وكما يأتي: -

#### 2-9-1 المجموعة التجريبية :

يمارس افراد المجموعة التجريبية تعلم بعض الصفات الحركية وفق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن والتمثلة بشعبة (ح) ,اذ تتطلب طبيعة التعلم من اجل التمكن تحديد مستوى التمكن للمهارة المراد تعلمها على وفق محك يقرر بموجبه تحديد الطلاب المتمكنين عن غير المتمكنين والذي تم تحديده من خلال عرض الاستبيان على عدد من المختصين بطرائق التدريس اذ تم الحصول على نسبة اتفاق اكثر من 90 % من مجموع الخبراء على درجة 70% كمحك للتمكن في جميع مهارات قيد البحث . لذلك اعتمد الباحث هذه الدرجة محكا للتمكن في الاختبارات التكوينية .فبعد ما يقوم الطلاب باجراء الاحماء العام ثم الخاص ويقوم المدرس بشرح المهارة وعرضها امام الطلاب . يتم تقسيم الطلاب على (5) مجاميع تعاونية غير متجانسة, بحيث تتكون كل مجموعة من ثلاثة طلاب او اعضاء هم (قائد ومؤيد ومساعد) , يمارسون تعلم المهارة بشكل تعاوني , اذ كانت واجبات القائد متمثلة بإداء التمارين المساعدة على تعلم المهارة عن طريق الواجبات (التعيينات) التي كان يزود بها من المدرس للوحدة القادمة التي يحصل عليها في نهاية كل وحدة وملاحظة اخطاء المؤدي ومن واجبات المؤدي اداء التمارين التي سبق شرحها من المدرس وادائها من القائد , اما المساعد فيقوم بمساعدة المؤدي على اداء التمارين بشكل صحيح وملاحظة الاخطاء وهي صفة مشتركة مع القائد وبعد انتهاء المجاميع التعاونية من تعلم المهارة يتم اجراء اختبار التمكن لكل طالب وبشكل فردي وذلك للتعرف على الطلاب المتمكنين من غير المتمكنين, بعدها يتم اعطاء وقت اضافي للطلاب غير المتمكنين يكون بعد المحاضرة مباشرة ويستغرق (20) دقيقة اذ يتمثل هذا الوقت بالنشاط التطبيقي فقط وفيه يتم اعطاء البرامج الاثرائية متمثلة بجهاز العرض ( CD ) فيشاهد الطلاب اداء اللاعب من خلال جهاز العرض ( التلفاز ) ويتم التعليق والشرح من قبل المدرس على المهارة ( موضوع الوحدة) من خلال العرض البطيء وإيقاف الصورة عند كل قسم من اقسام الحركة (التحضيرية , الرئيسي , النهائي ) التي يبينها المدرس للطلاب مع اعطاء البرامج العلاجية وبيان الاخطاء الشائعة بعدها يتم اعطاء فرصة للطلاب لممارسة التطبيق بشكل مجموعات تعاونية لإتقان تعلم المهارة التي يتم تشكيلها بتوزيع بعض الطلاب المتمكنين على الطلاب الغير المتمكنين وذلك لإتمام الممارسة على تعلم الصفة ومن ثم اجراء اختبار تمكن ثانٍ يكون لغير المتمكنين فقط .

#### 2-9-2 المجموعة الضابطة: -

يمارس افراد هذه المجموعة المتمثلة بشعبة ( هـ ) التمارين المساعدة على تعلم الصفات الحركية وفق الطريقة المتبعة فيقوم المدرس بأجراء الاحماء العام للطلاب ثم الاحماء الخاص وبعدها يقوم بتشكيل مربع ناقص ضلع او نصف دائرة حتى يتم شرح المهارة المراد تعلمها وتأديتها امام الطلاب من المدرس ثم من احد

الطلاب الجيدين وتقديم شرح لبعض التمارين المساعدة على تعلم المهارة ثم بعد ذلك يقوم كل طالب بأداء المهارة تباعاً بمساعدة المدرس وتحت إشرافه وتوجيهاته ثم تنتهي الوحدة وفق بالقسم الختامي.

## 2-9-2 الاختبار البعدي :-

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي المعد قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي للمجموعتين في يوم الأربعاء الخميس الموافق 2021/4/29 وتم اتباع الاجراءات نفسها التي استخدمها في الاختبار القبلي وتحت الظروف المكانية والزمنية نفسها تقريباً، كما تمت الاستعانة بعدد من ذوي الخبرة والاختصاص من حملة الشهادات التحكيمية وذلك لتقويم مستوى الصفات الحركية ولكل طالب .

**2-9-4 اختبار الاحتفاظ المطلق:** قام الباحث بحساب نسبة الاحتفاظ عن طريق اعادة الاختبار الخاص بمستوى الصفات الحركية للمهارات قيد البحث وذلك بعد فترة من الزمن استغرقت أسبوعين من تاريخ اجراء الاختبار البعدي وللمجموعتين. والذي اجري وبظروف الاختبارين القبلي والبعدي نفسها ومن الحكام أنفسهم.

**2-11 الوسائل الاحصائية:** استعمل الباحث تحليل البيانات بالاستعانة بالنظام التحليل الاحصائي (SPSS) 3. عرض النتائج ومناقشتها:-

## 3-1 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ومناقشتها :

### الجدول ( 4 )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة في مستوى الصفات الحركية

الاختبارات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		الفرق بين الأوساط	نسبة التطور
		ع	س-	ع	س-		
الرشاقة	زمن ثا	3,8	7,66	4,2	6,60	1,06	% 13,83
التوافق	زمن ثا	6,1	12,23	7,3	11,15	1,08	% 8,83

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ  $0,05 \geq 2,14$

### الجدول ( 5 )

يبين قيم الأوساط الحسابية للفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن متوسط تلك الفروق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات الصفات الحركية .

الاختبارات	وحدة القياس	س- ف	مج ح ف	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	دلالة الفروق
الرشاقة	زمن ثا	0,6	3,1	6,6	2,09	معنوي
التوافق	زمن ثا	0,4	2,5	5		معنوي

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ  $0,05 \geq 2,14$

ويعزو الباحث سبب هذا الفرق في النتائج للمجموعة الضابطة الى الاثر الايجابي لدروس العملية التي كانت تنفذها المجموعة وعلى مدى 6)) اسابيع، فضلاً عن دور المدرس في استخدام طريقة التدريس المتبعة ، اذ انها لم تكن بالسوء الذي لا تظهر معه نتائج ايجابية بل كان لها فوائد في التعليم والطريقة التي يستخدمها المدرس في التدريس اثناء المحاضرات بحيث ينتج عنها نتائج مقبولة في تعليم الطلاب لبعض الصفات الحركية. ولما كانت الطريقة المتبعة هي المتبعة حالياً في تدريس المواد في المجالات الدراسية كافة ، فلا شك انها طريقة عملية جيدة وذات جدوى في استخدامها ، الا ان الطموح في التعلم لا يقف عندها لانها طريقة قديمة لاتتيح للطلاب الا استخدام جزء قليل من قدراته وتفكيره ، كما ان موقف الطالب فيها يكون سلبياً ازاء عملية التعلم، اذ يكون متلقياً للمعلومات ولا يبذل جهداً في الحصول عليها وهذا ما اكده (KAZU AND KAZU,2005) ان كل فرد من افراد المجاميع الاعتيادية ( الضابطة ) يعتمد على برنامج تعليمي واداري موحد، ويشرف عليه المدرس ويكون الطالب هو المتلقي للمعلومات".

( KAZU AND KAZU,2005,p.222 )

كما يعزو الباحث الفرق في نتائج المجموعة التجريبية الى ان استراتيجيات التعلم التعاوني من اجل التمكن كانت ذات تأثير في زيادة مستوى الاداء لبعض الصفات الحركية في الصفات الحركية لطلاب المرحلة الثانية اكثر من الطريقة المتبعة لان المجموعات التعاونية قد ابدى طلابها تعاوناً ، وحماساً ومشاركة فعلية في تنفيذ المهام الوفاء المكلفين بها فضلاً عن المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية كل في مجموعته اثناء تنفيذ الصفات الحركية وهذا يتفق مع ما اشار اليه (MANNING AND LUCKING,1991) " بأن استخدام طريقة التعلم التعاوني تعمل على المشاركة الفاعلة بين الطلاب وتبدي تعاوناً بناءً بين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل وتحقيق هدف جماعي، فيقبل على التعلم بفاعلية وحماس شديدين اكثر من الطريقة المتبعة التي تخلو من التعاون والمشاركة الهادفة وتولد نوعاً من الانانية". (MANNING AND LUCKING,1991,P.125 )

كما يؤكد (GUSKEY,2007) "ان افضل طريقة للحصول على نتائج افضل وللتقليل من الفروق الفردية في الاداء هي التي تؤكد على المدرسين ان يزدوا من التنوع في اساليب التدريس لان الطلاب يختلفون في قدراتهم واساليب تعلمهم". (GUSKEY,2007,P.17)

فضلاً عن ان سبب التطور في مستوى الاداء هي اجراء اختبارات التمكن التي تظهر الطلاب المتمكنين وغير المتمكنين، فضلاً عن الوقت الاضافي ( الدرس الاضافي ) الذي تتخلله البرامج الاترائية والتغذية الراجعة التصحيحية وذلك لضمان وصول معظم الطلاب الى مستوى (درجة) التمكن ويؤكد ( لافي 2006) " ان التعلم حتى التمكن يستهدف الارتقاء بمستوى المتعلمين ووصولهم الى درجة عالية من اتقان الدروس المتعلمة ، ويتم ذلك من خلال اتباعهم اجراءات معينة تتمثل في دراسة الموضوعات، ثم اداء الاختبارات التكوينية وممارسة

الانشطة الاثرائية ولا يمكن للمتعلم الانتقال من درس الى اخر الا بعد ان يتوصل الى درجة التمكن او الاتقان المناسبة. (لافي, 2006 , 212) والجدول ( 6 ) يبين ذلك .

### الجدول ( 6 )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( ت ) المحسوبة لمستوى الصفات الحركية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

المعالم الاحصائية المجموعات	العدد	وحدة القياس	س	ع	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	15	ثا	8.100	0.646	2.05	2.282
الضابطة	15	ثا	6.592	1.655		

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (28) ونسبة خطأ  $0.05 \geq 0.05$

وهذه النتيجة تتفق من نتائج الدراسات السابقة ( دراسة نعومي, 2002 ) و(دراسة النعيمي, 2007) وعليه يمكن القول ان استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني من اجل التمكن تؤدي الى رفع اوزيادة مستوى الصفات الحركية لدى الطلاب اكثر من الطريقة المتبعة ويعزى ذلك الى التفاعل المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة اذ يكون الطالب نشطا ومشاركاً في عملية التعلم وليس مجرد مستقبل للمعلومات من المدرس كما تفيد هذه الاستراتيجية في التغلب على مشكلة الاعداد الكبيرة في الصف الواحد وتخفف من مسؤولية المدرس في ادارة الصف اذ يتعامل المدرس مع المجموعات الصغيرة التي تكون الصف بدلا من تعامله مع كل فرد على حدة كما هو مستخدم في الطريقة المتبعة كما ان هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب يشعرون انهم مسؤولين عن انجاز كل طالب, ويكون اتصال الطلاب بقائدهم فقط وليس بمدرس المادة الا في بعض الصعوبات التي تواجه المجموعة (Teppo, A. (1991)).

وبهذا الصدد يؤكد ( الفتلاوي, 2004 ) ان " التعلم التعاوني يعد المتعلمين بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك وذلك لوصول جميع اعضاء المجموعة الى مستوى الاتقان". ( الفتلاوي , 2004 , 101 ) كما اكد (لافي, 2006 ) ان في التعلم التعاوني يدرك المتعلمون في المجموعة انهم يسعون لتحقيق هدف مشترك ويحاولون الوصول اليها ,ويسود بينهم احساس بأن ما يفيد المجموعة يفيد الفرد وما يفيد الفرد يفيد المجموعة مما يساعدهم على العمل والانجاز. ( لافي, 2006 , 194 )

### 2-3 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها :-

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ( ت ) للتعرف على الفروقات الاحصائية بين متوسط درجات الاختبارين (البعدي و الاحتفاظ) لبعض مهارات الصفات الحركية للمجموعة الضابطة والجدول ( 7 ) يبين ذلك .

### الجدول ( 7 )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين  
(البعدى والاحتفاظ) للمجموعة الضابطة

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الرشاقة	ثا	6.592	1.655	5.860	0.974	2.14	1.479
التوافق	ثا	6.692	1.666	6.860	0.884	2.14	1.679

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ  $\geq 0,05 = 2,14$

### الجدول ( 8 )

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة بين الاختبارين (البعدى والاحتفاظ)  
للمجموعة التجريبية

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي		اختبار الاحتفاظ		قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة
		س	ع	س	ع		
الرشاقة	درجة	8.100	0.646	7.676	0.809	2.14	1.582
التوافق	درجة	9.121	0.676	8.645	0.978	2.14	1.792

اذ بلغت قيمة (ت) الجدولية امام درجة حرية (14) ونسبة خطأ  $\geq 0,05 = 2,14$

### 4-الخاتمة:

ان البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية تقدما ايجابياً في مستوى الصفات الحركية بين الاختبارين (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي ,واحدث البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة تقدما ايجابياً في مستوى الصفات الحركية بين الاختبار (القبلي والبعدي) ولمصلحة الاختبار البعدي, بالإضافة الى تفوق استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن ( المجموعة التجريبية ) في اختبار الاحتفاظ بمستوى الصفات الحركية مقارنة بالطريقة المتبعة المجموعة الضابطة, وتوصي الباحث باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من اجل التمكن في تدريس المواد العلمية بصفة عامة و بصفة خاصة, ضرورة حث القائمين وتوجيههم بالعملية الوفق على اجراء اختبارات بعد كل مدة ترك للتعرف على مستوى الاحتفاظ الحركي .

### المصادر العربية والأجنبية:

- 1-ابراهيم ، مجدي عزيز . ( 2004أ) . استراتيجيات التعلم واساليب التعليم ، مطبعة ابناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو المصرية ، شارع محمد فريد ، مصر .

- 2- الحمضيات ، محمود، (2005).التعلم حتى التمكن في الرياضيات ، مجلة المعلم ، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي ، غزة ، فلسطين .
- 3-الراشدي ، نغم مؤيد محمد يونس .(2006) .اثمنهاج تدريب مقترح في بعض الصفات البدنية الخاصة ومستوى الاداء الحركي في الحركات الارضية لدى ناشئات الجمناستيك، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل،العراق .
- 4-الريماوي ، محمد عودة واخرون . ( 2006 ) . علم النفس العام ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 5-الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم .(2003).المدخل الى التدريس ،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 6-فرحات ، ليلي السيد . ( 2005 ) .القياس والاختبار في التربية الرياضية ،ط3، مركز الكتاب للنشر ، الاردن .
- 7-القبيلات ، راجي عيسى . (2005).اساليب تدريس العلوم في المراحل الحركية الدنيا ومرحلة رياض الاطفال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط1، الاصدار الاول ، عمان ، الاردن .
- 8-محمد ،داؤد ماهر و محمد مجيد مهدي .(1991).اساسيات طرائق التدريس العامة ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- 9-مقدادي ، محمد فخري .(1988).التعلم للاتقان ، مجلة رسالة المعلم ، مجلد 29، العدد 2، الاردن .
- 10-النعيمي ، طه تايه والجميلي ، حارث طه . (1990).المناهج الدراسية وافاق المستقبل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
- 11-Teppo, A. (1991):VanHiele levels of -geometric ThoghtRevisited, Mayhematics teacher, 84 (3), New York.

